

دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة

قطاع التعليم إنموذجا

م.م. رباحين قاسم هلال

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/2- قسم تربية المدائن

rayaheenqasim@gmail.com

مستخلص البحث:

تعد الخدمة الاجتماعية من الميادين المهمة التي يتحقق من خلالها الوصول الى توازن اجتماعي يعزز الرفاه الاجتماعي ويحسن حياة الافراد والمجتمعات ويلبي احتياجاتهم ويعد الاخصائيون الاجتماعيون وممارسو الخدمة الاجتماعية من اهم الأدوات التي تحفز على احداث تغييرات اجتماعية تتسم بطابع إيجابي يعالج الظروف الغير العادلة ويوجه الجهود لمعالجتها من خلال تهيئة الظروف المناسبة للفئات المهمشة في المجتمعات. سنتناول هذه الدراسة دور الاخصائي الاجتماعي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وجهوده في تعزيز العدالة الاجتماعية، وتحسين الظروف المعيشية للأفراد والمجتمعات من خلال مشاركته الفاعلة في صنع القرارات المصيرية ذات الصلة بحياة الافراد ورفاهيتهم من خلال التركيز على دور الخدمة الاجتماعية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، الامر الذي سيساعد على تحقيق الاستقرار في المجتمعات، وتحسين الأحوال المعيشية فيها.

الكلمات المفتاحية: الخدمة الاجتماعية، الاخصائي الاجتماعي، التنمية المستدامة.

المقدمة: (sustainable development)

تلعب الخدمة الاجتماعية دورا ملحوظا في تحقيق اهداف التنمية المستدامة فالخدمة الاجتماعية تهدف بشكل أساسي الى احداث تطور في المجتمع من خلال مجموعة من البرامج والنشاطات التي تهدف الى تحسين حياة الافراد المتنوعة في المجتمع سواء اكانت اقتصادية ، نفسية أو تعليمية وانطلاقا من هذا الدور المهم الذي تمارسه الخدمة الاجتماعية فإنها تعد احد اهم الأدوات لتحقيق التنمية المستدامة بل هي اهم ركيزة في بناء المجتمعات التي تتسم بقوتها لأنها ستحفز على احداث تغييرات إيجابية في مختلف ميادين الحياة ستؤدي الى تعزيز العدالة الاجتماعية وتمكن الفئات المهمشة من ممارسة دورها الاجتماعي لتحسين ظروفها المعيشية وصولا الى تحقيق الرفاه الاجتماعي من خلال برامج تقدم الدعم النفسي لتعزيز تكامل الفرد واسرته بل والمجتمع بشكل عام.

مشكلة البحث (Research problem) :

ينظر البعض الى التنمية المستدامة بأنها مصطلح واسع يستخدمه المترفون فكرياً، لان تحقيق العدالة الاجتماعية واحداث نمو اقتصادي يوجه على الاهتمام بالفئات المهمشة اجتماعياً، لذلك فان مشكلة البحث الحالية تكمن بالاتي:

- هل هنالك اهتمام حكومي بالتنمية المستدامة لتحقيق عدالة اجتماعية توزع من خلالها الثروات بشكل متساوٍ؟

وتنفرع من السؤال أعلاه عدة أسئلة يمكن اجمالها بما يلي:

1- هل للخدمة الاجتماعية وللعاملين فيها دور في التنمية المستدامة من خلال الوصول الى العدالة الاجتماعية ومكافحة التمييز والتهميش في مختلف ميادين الحياة.

2- ما هي الأدوات التي يستخدمها العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية للوصول الى الأهداف المعلنة من برامج التنمية المستدامة.

(Research importance) أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في اهتمامها بموضوع حيوي الا وهو التنمية المستدامة للمجتمعات من خلال زيادة الوعي بأهميته في معالجة المشكلات الاجتماعية التي تشهدها المجتمعات، إضافة الى بيان دور الخدمة الاجتماعية والعاملين فيها في الوصول الى اهداف التنمية المستدامة.

(Research aims) اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على مفهوم حيوي الا وهو التنمية المستدامة، إضافة الى التعريف بدور العاملين في مجال الخدمة الاجتماعية فيها لتحقيق الأهداف الاقتصادية والنفسية والتعليمية للأفراد في المجتمع.

فرضية البحث (Study hypothesis)

يفترض هذا البحث ان هنالك مجتمعات سعت اليها التنمية المستدامة لتحقيق عدالة اجتماعية، من خلال برامج خاصة يقدمها الاخصائيون الاجتماعيون والعاملون في مجال الخدمة الاجتماعية وصولاً الى تحقيق الرفاه الاجتماعي.

منهجية البحث (Study methodology)

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدامها المراجع المتوفرة.

المفاهيم والمصطلحات (Concepts and terminology)

أولاً: الاخصائي الاجتماعي (Social worker) :

هو ذلك المتخصص في الخدمة الاجتماعية يتم إعداده نظرياً وعملياً على أسس معرفية ومهارية وقيمية بحيث يصبح قادراً على العمل مع مختلف المواقف ومع مجموعة متنوعة من العملاء أي أنه يستخدم مهاراته مع كافة الأنساق (فرد، أسرة، جماعة، مجتمع محلي مجتمع قومي) لإحداث التغييرات التي تؤدي إلى مساعدة أنساق العملاء على زيادة الأداء الاجتماعي وإشباع حاجاتهم. (أبو المعاطي: 2014:107)

مجالات عمل الأخصائي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية:

أ - أخصائي خدمة الفرد:

يمكن تعريف أخصائي خدمة الفرد بأنه (غباري، 1982:212) (شخص ذو قدرة على استخدام مفاهيم خدمة الفرد، واستخدام المعرفة التي يتطلبها العمل المهني والخبرة في الميادين الأخرى، وتفهم النمو الإنساني، والقدرة على فهم ديناميات السلوك الفردي ودوافعه والعلاقات داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

ب - أخصائي خدمة الجماعة:

يُعرف أخصائي خدمة الجماعة بأنه (شهاب، 1982:451) (مهنّي يعمل مع الجماعات مباشرةً بقصد توجيهها ومساعدتها لتتمكن من القيام بوظائفها عن طريق بذل المساعدة والمعونة لها وتوفير الخبرات المختلفة، وتنصب إهتماماته على النمو بأعضاء الجماعة في إطار التفاعلات الجماعية وتأثير ذلك على أعضائها)

ج - إخصائي تنظيم مجتمع

يُعرف أخصائي تنظيم المجتمع بأنه (بدوي: 1993:12) (الشخص الذي يقوم بأعمال عند تطبيقه وممارسته لطريقة تنظيم المجتمع في حدود الإطار العام للدور المهني له بصفة عامة، ويسعى إلى تحقيق أهداف تنظيم المجتمع والتي تكون أهدافاً تخطيطية أو

تنسيقية أو تدعيمية، أو أهداف عامة تتناول علاج المشكلات التي تتعلق بالسلوك الاجتماعي للجماهير
والعادات الاجتماعية التي تعوق تقدم المجتمع وتنميته)
المهارات الواجب توفرها لدى الاخصائي الاجتماعي:

(B.Thyer -1987 p450-452) ومن أهم تلك المهارات

1-مهارات الإتصال وتعني تكوين العلاقات المهنية مع كل مستوى من المستويات.
2- مهارات تحليل المشكلات الاجتماعية والربط بينها وبين الظروف المحيطة بها ليتسنى تشخيصها
بشكل دقيق.

3- مهارات الإقناع والتي يستطيع من خلالها وضع الأهداف المناسبة لتنفيذها بمراحل زمنية متسلسلة.
4- مهارة التعامل مع الفريق الذي يعمل معه داخل المؤسسة ومهارة التعامل مع الأجهزة المتعددة
ليتسنى له تقديم أفضل الخدمات وهنا تبرز أهمية علاقة الاخصائي بالفريق الذي يعمل معه داخل
المؤسسة التي يجب تسودها أجواء الاحترام والتعاون والثقة المتبادلة.

ادوار الاخصائي الاجتماعي:

إن للأخصائي عدة أدوار يمكن إجمالها بمايلي (سلمان، عبد المجيد، البحر، 2004: 30-33) :

1-الممكن: Enabler (ويتعلق هذا الدور بمساعدة النسق على توظيف قدراته والتفاعل مع الانساق
الآخرى.

2-الوسيط: Mediator : حيث يقوم بحل الخلافات التي تحدث بين الأنساق الاجتماعية (الفرد-
الجماعة-المجتمع) كما يعمل على تحسين الإتصال بين الجماعات والمجتمعات من خلال تفهم المواقف
الخاصة بكل مجموعة للتوصل الى نوع من التسوية.

3-المُوحّد: (Integrator): ويمكن ان نُطلق عليه أيضاً المنسق أو الدامج لأنه يسعى إلى التنسيق
بين الجماعات والمجتمعات من خلال توفير المساعدة الفنية.

4-المُعلم(المربي):(Educator) : حيث يقوم بتعليم وتدريب المهارات للأنساق الأخرى وهذا الدور
يتطلب المعرفة الكافية إضافة الى المهارة في توصيل المعلومات بشكل واضح للانساق التي يعمل
معها.

5-المُحلل (Analyst) :حيث يقوم بتقويم الأداء وتحليل النتائج من اجل التعرف على الفعالية
المرتبطة بتنفيذ الأنشطة والبرامج.

6-المُفاوض (Negotiator) :ويتضمن دوره هنا على حل المشكلات وتسوية الخلافات وهو
يختلف تماماً عن دوره كوسيط لأن المفاوض يُؤيد أحد الأنساق تجاه الأنساق الأخرى فمثلاً لو حدث
خلاف لأعضاء المجتمع مع مؤسسة تُقدم خدماتها للمجتمع فأن المفاوض يتحدث مع المؤسسة حول
كيفية حل هذا الخلاف ولكنه يضع بإعتباره ممثلاً للمجتمع أي أنه يُؤيد أعضاء المجتمع ضد
المؤسسة.

7-المُحرك: (Mobilize):ويتضمن دوره هنا بتحديد المشكلات الوجودية سواء في الجماعة أو
المؤسسة أو المجتمع والعمل على حلها من خلال التعرف التام على المشكلة التي قد تتطلب إجراء
بعض الدراسات وتجميع البيانات ومن ثم عرضها على أحد أفراد النسق من أجل تحقيق الحل وقد
يتطلب ذلك ايضا وضع استراتيجيات تأخذ بعين الإعتبار المصادر المتاحة وكيفية توجيهها نحو تحقيق
التغيير.

8-المُدافع: (Advocate) :وهو من أهم الأدوار حيث تُترجم فيه قيم المهنة الأصلية في تدعيم
أنساق العمل التي تحتاج الى الدعم والتأييد لمساعدته على مواجهة مشكلاته.

ثانياً: التنمية المستدامة (sustainable development)
شاع استخدام مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة خلال عام 1987م من قبل اللجنة العالمية للبيئة والتنمية

(WCED -) World Commission on Environment Development
– وهي لجنة فرعية تابعة للأمم المتحدة عرفت فيما بعد باسم لجنة برونتلاند ، والتي أوردت في شعارها الذي يحمل عنوان "مستقبلنا المشترك" عرفت فيه التنمية المستدامة على انها:
"عملية يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجيهات الاستثمار ومناحي التنمية التكنولوجية وتغيير المؤسسات على نحو يعزز كلا من إمكانيات الحاضر والمستقبل للوفاء بحاجات الإنسان وتطلعاته ، كما تعرف أيضا بأنها التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستمرار التواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية والتي يمكن أن يتحقق من خلال الإطار الاجتماعي والبيئي والذي يهدف إلى رفع معيشة الأفراد من خلال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحافظ على تكامل الإطار"(النهدي:2019:6)
كما تعرف بانها:

- 1- "تنمية القدرات المتوفرة لدى افراد المجتمع والتركيز على العمل الجمعي "(عبد اللطيف ، ٢٠٠١ : ٩٠)
 - 2- "هي عدم انخفاض مستوى الرفاهية عبر الزمن، أي انها تتم بتحسين مستوى رفاهية الأفراد، ومن جانب آخر فإنها عملية مستمرة تسير باتجاه تعديل السلوك الاجتماعي والسعي لتطوير الحياة ونوعيتها لتتوافق مع البيئة والهيكل الاجتماعية (حجر، 2004).
 - 3- "هي أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال استراتيجية واضحة وحسن إدارة وتنظيم وتنمية استخدام الإنسان لمواد البيئة المتاحة والتي يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضرا ومستقبلا. (السروجي: ٢٠٠٢ : ٣٤٧)
 - 4- "الوصول الى مستوى معاشي مقبول وعادل من الناحية المادية والمعنوية لكل افراد المجتمع من الأجيال الحالية او الأجيال القادمة ، عن طريق الاستثمار الجيد والمدرّوس للموارد البيئية والاستفادة من الموارد الطبيعية وعدم استنزافها لأنها ملك للمجتمع ، كما تعرف بانها" توفير الغذاء والسكن والملبس لأفراد المجتمع بصورة عادلة واعطائهم الحق في التعليم والرعاية الصحية بالدرجة الأساسية وتوفير الامن والاستقرار لكل فرد في المجتمع"(غيم:2010:31-32)
 - 5-تلبية الاحتياجات الضرورية للأجيال الحالية دون المساومة على حق الأجيال القادمة.
- (علي وآخرون: 2006:5)

خصائص التنمية المستدامة :

إن للتنمية المستدامة فضل في تصحيح المسارات التقليدية للتنمية وذلك من خلال رؤى واهداف واقعية تخدم الفرد والمجتمع على حد سواء و تحقيق العدالة بين الأجيال للاستفادة من الموارد البيئية في ظل نظام اقتصادي يحافظ على الموارد البيئية ونظام اجتماعي راقى يضمن حقوق الأجيال الحالية والأجيال القادمة. (عبد اللطيف:1999، 146). إن للتنمية المستدامة اهدافاً جديدة لم تعرفها الأجيال الحالية فلقد كان الهدف من التنمية بشكل عام هو رفع نصيب الفرد من الدخل الوطني دون الاهتمام الجوانب البيئية او الاهتمام بالأجيال القادمة، لذا اتسمت التنمية المستدامة بخصائص اختلفت عن خصائص التنمية بمفهومها العام ومن اهم هذه الخائص: (الرفاعي: 2006)

- 1-انها اشد تداخلا واكثر تعقيدا في كل ما يتعلق بما هو طبيعي وما هو اجتماعي، لتداخل ابعادها الكمية والنوعية.
 - 2-انها تلبي متطلبات الفئات المهمشة والشرائح الأكثر فقرا في المجتمعات .
 - 3- انها تسعى الى الحد من الفقر في العالم.
 - 4-انها تسعى لتدخل الدول الغنية في تنمية الدول الفقيرة.
 - 5-انها تسعى تطور القيم الروحية والثقافية للمجتمعات مع الاحتفاظ بالخصوصية الحضارية لتلك المجتمعات.
- ابعاد التنمية المستدامة:**

للتنمية المستدامة أربعة ابعاد أساسية: (سرحان:2006:121)

- 1-البعد الاقتصادي: ويقصد به إيجاد توازن بين النمو الاقتصادي المتسارع وتحسين العوامل البيئية.
 - 2- البعد الاجتماعي: ويقصد به تنمية الموارد البشرية وتطوير قابلياتها من خلال التطور المستدام في التعليم والرعاية الصحية وزيادة معارف المجتمع وافراده والتخطيط الاسري .
 - 3-البعد السياسي: ويقصد به الاعتماد على أسلوب الحوار في حل القضايا المتعلقة بين الدول والجماعات وتطوير العلاقات فيما بينها لإحداث نمو اقتصادي واجتماعي.
 - 4-البعد البيئي: ويقصد به التخطيط المناسب للاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة لتحقيق العدالة بين الأجيال الحالية والاجيال القادمة.
- النظريات البيئية للتنمية المستدامة:**

اتفق معظم علماء البيئة على ضرورة ان يكون المحيط الجوي مستداماً ويكون اكثر تطورا من وجهة النظر البيئية كي يحافظ على البيئة ويمنع من تدهورها لذا كان لا بد من الاتفاق على إيجاد تقنيات حديثة نظيفة كالاتماد على الطاقة الشمسية ،لذلك سعى العديد من العلماء في مجالات علمية مختلفة الى إيجاد نظريات تسعى الى بيئة مستدامة واهم هذه النظريات:

- 1- النظرية المتشائمة وقد وضع أسس هذه النظرية توماس مالدس عام 1798 والذي يرى ان تكاثر الجنس البشري سيؤدي الى قلة الموارد الطبيعية وانحسارها الامر الذي سيؤدي الى مجاعات وتدني وانخفاض مستوى الاجور التي يتقاضاها الفرد.
- 2- نظرية GAIA،GAYA : صاغها العالم الكيميائي جيمس لوفلوك وطورها عالم الاحياء المجهرية الدقيقة مار غوليس خلال سبعينيات القرن العشرين ولقد اشتق جيمس لوفلوك اسم هذه النظرية من اسم الهة اغريقية قديمة تجسد الأرض ،تقوم هذه النظرية على أساس ان المعايير البيئية (الايكولوجية) هي التي تسيطر المجتمع بعيدا عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، وان الأرض جسم حي يستطيع تجاوز نشاط الانسان وان الطبيعة خلقت من اجل ان تحافظ على نفسها وليس من اجل الانسان الذي يعتبر جزءا منها وهو بالنسبة لها لا يختلف عن الكائنات غير البشرية.

(يحيى:2005: 3-4)

- 3-نظرية ثيودور روزفلت وتعرف ايضاً الحركة الامريكية المحافظة التي قادها روزفلت (2890-1920) ووفقا لمبادئ هذه الحركة فان الاقتصاد مقيد بمجموعة من القيود الطبيعية التي يؤدي استخدامها الى تهديد حقوق الأجيال القادمة.(امجد 2006:77)

وهناك مجموعة من الدراسات التي يعدها البعض اسسا لنظرية للتنمية المستدامة واهمها دراسة برانت ومورس عام 1963 التي تناولت النمو و الندرة في الاقتصاد حيث توصلت هذه الدراسة ان

التقدم التكنولوجي سينعكس على البيئة وسيرفع من التوجه نحو الموارد الطبيعية بغية استغلالها لتحقيق التنمية في عدة مجالات منها الاقتصادية والاجتماعية. (حرفوش 2008:13-14)

اهداف التنمية المستدامة :

من اجل الوصول الى تنمية مستدامة وضعت الجمعية العامة للأمم المتحدة برنامجا خاصا حددت في الأهداف الخاصة بالتنمية المستدامة – جاء كما اسلفنا في تقرير لجنة برونتلاند وهي لجنة فرعية تابعة للأمم المتحدة وتضمنت سبعة عشر هدفاً هي: (الأمم المتحدة 2019):

- 1- القضاء على الفقر بكافة أشكاله وفي جميع أنحاء العالم.
- 2- القضاء على الجوع، وضمان أمن غذائي وتحسين التغذية وتشجيع الزراعة المستدامة.
- 3- تمكين الناس من عيش حياة صحية وتعزيز الرفاهية في جميع الأعمار.
- 4- ضمان أن يتمكن الجميع من متابعة تعليم جيد في ظروف من المساواة وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- 5- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات للاعتماد على ذواتهن.
- 6- ضمان الوصول إلى المياه والصرف الصحي للجميع وضمان التسيير المستدامة لموارد المياه.
- 7- ضمان وصول الجميع إلى خدمات طاقة حديثة ومستدامة وموثوقة بتكلفة معقولة.
- 8- تعزيز النمو الاقتصادي المساند والمشارك والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع.
- 9- بناء بنية تحتية مرنة، وتعزيز التصنيع المستدام الذي يفيد الجميع، وتعزيز الابتكار.
- 10- الحد من عدم المساواة بين البلدان وداخلها من حيث الدخل الفردي.
- 11- جعل المدن والمنشآت الإنسانية شاملة وآمنة ومستدامة.
- 12- إنشاء أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- 13- اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.
- 14- الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستغلالها على نحو مستدام لأغراض التنمية المستدامة.

- 15- الحفاظ على النظم البيئية الأرضية واستعادتها.
- 16- تعزيز المجتمعات السلمية والمتفتحة من أجل التنمية المستدامة؛
- 17- الشراكات بين دول العالم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأهداف التنموية المستدامة

تقوم الخدمة الاجتماعية بأدوار جوهرية مهمة لها دور أساسي في احداث التنمية المستدامة من خلال اكتشاف القدرات الإنسانية وبناءها وتنميتها وتحديد مواطن الضعف والقوة لدى العملاء من افراد وجماعات ومجتمعات وتوظيف العناصر الإيجابية في مواطن القوة والتخلي عن السلبيات، من اجل ان تساعد تلك القدرات عملاء الخدمة الاجتماعية من استثمار وتنظيم وتوجيه الموارد المجتمعية من خلال العاملين فيها بما يساعد في دعم عجلة التنمية وتحفيزها واستمرار تواصلها لتحقيق الأهداف المنشودة من الخدمة الاجتماعية. (عويس وآخرون، ٢٠٠١: ٢٢٩)، وإن من شروط نجاح أي جهود تنموية هي المشاركة المجتمعية أي مشاركة جميع سكان المجتمع من خبراء ومتخصصين وعملاء ومستهلكين لان هذه المشاركة ستساهم في صناعة سياسة مدروسة وعمل تشريعي متقن تحت رعاية سلطة محلية مركزية او غير مركزية تتمكن من ضمان حقوق افرادها وجماعاتها العرقية ومحتمعا

بشكل اعم مع إمكانية ان يكون كلا منهم منافسا للآخر ومكملا له وله تأثير اكيد. (السكري ، ٢٠١٥ : ١١) ويمكن تحقيق الخدمة الاجتماعية من خلال دور الاختصاصي الاجتماعي من خلال الاتي:
للاخصائي الاجتماعي دور مهم في تحقيق اهداف عملية التنمية المستدامة من خلال المجالات الاتية:
(محمد 1996. ص 212-213):

1- المجال الوقائي: ويقصد به محاولة تجنب وقوع الازمات والتقليل من المعاناة الملازمة لتلك الازمات.

2-المجال العلاجي: ويقصد به إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

3-المجال التأهيلي: ويلجأ اليه بعد فشل المجالين أعلاه إذ يستخدم الاختصاصي الاجتماعي كافة الوسائل المتاحة لعملية التأهيل على أسس علمية من خلال اعداد الخطط المناسبة وتنفيذ برامج باستخدام وسائل متنوعة للاتصال بالفئات المستهدفة بالتأهيل كالندوات والمقابلات ووسائل التواصل الحديثة والاستعانة بالجهد الحكومي وغير الحكومي لإتمام عملية التأهيل.

بناءً على ما تقدم يمكن اجمال دور الاختصاصي الاجتماعي في مجال تحقيق اهداف عملية التنمية المستدامة بما يلي: (حسن: 198: 155-159)

1-استثمار الموارد البشرية من خلال تنظيم الفئات المستهدفة بعمليات التنمية المستدامة والاستفادة من جهودهم بما يساهم في مد جسور التعاون والثقة بين الحكومة وبين تلك الفئات.

2-إيجاد توازن اجتماعي والاستفادة من الطاقات البشرية السلبية التي تحاول عرقلة التنمية وتحويلها الى طاقات بشرية إيجابية تخدم المجتمع وتمكينها من ان تكون طاقة منتجة تساهم في حماية المجتمع من الاخطار الانية والمستقبلية.

3- دعم التضامن الاجتماعي من خلال التصدي للمشكلات الفردية التي يعيق عملية التنمية المستدامة وتقديم افضل الخدمات للأفراد والجماعات بما يضمن في ارتباطهم بمجتمعاتهم.

4-مواجهة المشكلات الناشئة عن التغير الاجتماعي وإيجاد انصب الظروف لتقبل تلك التغيرات من جميع الافراد والجماعات بما يضمن عدم عرقلة عملية التنمية المستدامة.

5-استخدام المناهج الحديثة والأساليب الفنية المتطورة في تصميم البرامج التي تخدم الفرد والجماعة والمجتمع ونساهم في تنميته وتنمية مهارات افراده.

6-تغيير القيم والاتجاهات السلبية من خلال تحديد ما يرغبه المجتمع من قيم إنسانية راقية ونبذ القيم الدخيلة السلبية التي تؤثر على سير العملية التنموية.

7-المشاركة مع القيادات المحلية في وضع الخطط التنموية وتقديم الدعم للمشاريع التنموية والقيام باعداد الدراسات التي تبين اهم المعوقات التي تحول دون تحقيق تلك المشاريع التنموية.

التعليم (Education):

يعرف التعليم بمفهومه العام على انه عملية منتظمة ومنظمة تهدف الى إعطاء الشخص المتعلم الأسس العامة للمعرفة ، كما تعرف بانها(صباح غربي: 2011: 211-221)

1- عملية يسعى من خلالها توجيه الشخص المتعلم لتحقيق أهدافه التي تساعد على احداث التغيير الذي يرغبه من خلال عمله.

2-هي العملية التي يبذل فيها المعلم جهودا كي يتفاعل معه طلبته تفاعلا مباشرا داخل المؤسسة التعليمية او خارجها ليتمكن من اعطائهم المهارات، المعارف والخبرات.

3- عملية التزام بين الطالب والمعلم من اجل تطوير قدرات الطالب وتنقيفه وتحفيزه للقيام بأعمال
يطور من خلالها تفكيره، واعطائه القدرة على التصرف السليم.

أهمية التعليم :

تكمّن أهمية التعليم في: (محمد وآخرون:2009: 5-8)

- 1-زيادة ثقة المتعلم بنفسه من خلال امتلاكه للمهارات اللازمة في جميع مجالات الحياة.
- 2-امتلاك المتعلم المعرفة اللازمة في جميع مجالات حياته.
- 3-قدرة المتعلم على تقييم المواقف والتصرف بحكمة وروية ازائها.
- 4-امتلاك المتعلم لمؤهلات تمكنه من التمييز بين الخطأ والصواب .
- 5-التعليم يمنح المتعلم فرص العمل التي تمكنه من الاعتماد على نفسه.

شروط التعليم :

اولاً:شروط تخص المتعلم: (محمد وآخرون:2009: 19-22)

- 1-النضج ويقصد به النضج التام والتكامل في الأعضاء الجسدية والحسية أي اكتمال أعضاء الجسد كالعقل وأعضاء النطق.
 - 2-الدافعية ويقصد بها الرغبة في التعلم.
 - 3-القدرة على الممارسة أي قدرة المتعلم على ممارسة ما يتعلمه.
- ثانياً. شروط تخص العملية التعليمية:
- 1-تحديد الأهداف الخاصة بالتعلم واهمها الأهداف السلوكية.
 - 2-الظروف المرافقة لعملية التعليم.
- ثالثاً شروط تخص المعلم:
- 1-الكفاءة والمهارة.
 - 2-القدرة على التعامل مع أنماط مختلفة من المتعلمين.

الخدمة الاجتماعية في المؤسسة التعليمية (الخدمة الاجتماعية المدرسية):

تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية على انها "الجهود والبرامج التي يقدمها الاخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية بغية تحقيق الأهداف التربوية الخاصة بتلك المؤسسة" (عبد المجيد2012، : 236)
ويقصد بها ايضا" عملية تطبيق اهداف الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية بغية تهيئة الفرص للطلاب من خلال رعايتهم ومساعدتهم على النمو الاجتماعي بما يتوافق مع رغباتهم وقدراتهم وامكانياتهم بما يتلائم مع احتياجات مجتمعاته. (أبو النصر:2009، 45)
اما الاخصائي الاجتماعي المدرسي فيعرف على انه الشخص المهني الذي يكون مجال عمله المجال المدرسي والهدف من عمله مد يد العون للتلاميذ ومساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية (السروجي، أبو المعاطي،2009، ص. 25).

أهمية الاخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية:

المؤسسة التعليمية مؤسسة اجتماعية تتأثر بالتغيرات الحاصلة في المجتمع من حيث البناء والوظيفة فوظيفتها لم تعد تعليمية بل تحولت مع تطور المجتمعات الى ان تكون وظيفتها تعليمية تربوية ،إضافة الى وظائف اجتماعية مما اوجب ضرورة تواجد اخصائي اجتماعي في تلك المؤسسة يأخذ على عاتقه معالجة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ والطلبة ،أي انه اصبح له دور مهم الى جانب المعلم او المدرس من اجل تقديم رعاية متكاملة للتلاميذ والطلبة بغية إنجاح العملية التعليمية ، وقد توصلت دراسات وابحاث سابقة الى ضعف الأداء المهني للعديد من المؤسسات التعليمية على جميع المستويات لعدم

وجود اخصائيين اجتماعيين . تعرف المؤسسة التعليمية على انها تلك المؤسسة التي تحظى باعتراف وزارتي التربية والتعليم العالي كالمدارس ورياض الأطفال ومؤسسات التعليم المهني والجامعات الحكومية والأهلية والتي تهتم جميعها بتعليم النشئ الجديد وتربيته، وتعمل على تهيئة أجيال من المتعلمين الذي يتسمون بالثقافة والعقول المنفتحة والواعية ولهذه المؤسسات وظائف اجتماعية وتربوية يمكن اجمالها بما يلي: (العماري: 2023: 247-248).

1- التنشئة الاجتماعية: على اعتبار ان المؤسسة التعليمية تمثل مجتمعا مصغراً يلتزم القائمون عليه والعاملون فيه على توفير الوسائل المناسبة لإعداد النشئ الجديد من خلال اكسابهم القيم والاتجاهات المعاصرة كشخصية فردية، إضافة الى تحقيق الانسجام بينهم وبين البيئة الاجتماعية وتحقيق الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة اليهم.

2- الوظيفة الاقتصادية: من خلال تلبية المؤسسة التعليمية لاحتياجات التكنولوجيا الحديثة وربط المؤسسة التعليمية بالمؤسسات الاقتصادية الإنتاجية من خلال تهيئة الخبراء والكوادر الفنية وايدى عاملة متخصصة للعمل بتلك المؤسسات الاقتصادية الإنتاجية وتجسد ذلك من خلال انشاء المؤسسات التعليمية المهنية والفنية المرتبطة بعجلة النشاط الاقتصادي.

3- الوظيفة السياسية: من المعلوم ان هنالك علاقة جدلية بين المؤسسة التعليمية والمؤسسة السياسية فالمؤسسة السياسية هي من ترسم وتحدد اهداف التربية وغاياتها وتضع الخطط الاستراتيجية لها لتحقيق أغراض سياسية واجتماعية على المديات القصيرة والبعيدة ومن اهم الأدوار السياسية التي تلعبها المؤسسة التعليمية هي تنشئة الجيل الجديد على حب الوطن والتضحية من اجله، وتحقيق الانسجام والتقارب بين مكونات المجتمع وصولاً لتحقيق التقارب الفكري وتحقيق الوحدة الثقافية للمجتمع.

4- الوظيفة الثقافية: تعد هذه الوظيفة من اهم وظائف المؤسسة التعليمية فهي تعد الحجر الأساس للتواصل والتجانس الثقافي بين أبناء المجتمع الواحد، من خلال ارث وتراث المجتمع والتركيز على المشتركات الجامعة والموحدة بين أبناء المجتمع الواحد واحترام ثقافات الأقليات ومتبنياتها الفكرية وصولاً لتحقيق هوية ثقافية مميزة للمجتمع مع الحفاظ على الثقافات الفرعية المنتشرة فيه.

ادوار الاخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية: (أبو النصر: 2009، 46-48)

أولاً: دور الاخصائي الاجتماعي مع الطلبة ويمكن اجمال دوره هنا بما يلي:

1-مد يد العون للطلبة ومساعدتهم على تحديد أفكارهم السلبية وتوجيههم نحو تغييرها الى أفكار إيجابية من خلال مساعدتهم على التركيز على قدراتهم ومهاراتهم التي تنمي الإمكانيات لديهم.

2-توفير أجواء نفسية ملائمة للتلاميذ والطلبة تنمي رغبتهم في التعلم.

3- تحفيزهم نحو التعلم باستخدام أساليب حديثة ومتطورة من ضمنها تقديم المكافآت المادية والمعنوية.

ثانياً: دور الاخصائي الاجتماعي مع إدارة المدرسة والهيئات التعليمية من معلمين ومدرسين من خلال:

1- تحفيز الهيئات التدريسية على استخدام الأساليب الحديثة في التدريس وتنويع الوسائل التعليمية التي تنمي رغبة التلميذ والطالب نحو التعلم وعدم الاعتماد على الأساليب التقليدية في التعليم.

2-حثهم على استخدام المعززات المادية والمعنوية التي ترفع من دافعية التعلم لديهم.

3-تحسين أساليب تعاملهم بحيث تكون مبنية على الود والاحترام المتبادل.

ثالثاً: دور الاختصاصي الاجتماعي مع اسر التلاميذ والطلبة من خلال:
1- إيجاد قنوات للتواصل المستمر مع أولياء أمور الطلبة واسرهم والتشاور الدائم معهم لرفع دافعية التعلم لدى أبنائهم.
2-حث الاسر وأولياء الأمور على إيجاد بيئة تعليمية مناسبة من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لأبنائهم.

مهارات الاختصاصي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية:
في ضوء المستجدات والمتغيرات الاجتماعية صار لزاماً على الاختصاصي الاجتماعي ان يمتلك مهارات تمكنه من القيام بالأدوار المناطة اليه خصوصاً انه يتعامل مع فئات عمرية حرجة تتطلب منه الامام بالسلمات الشخصية لتلك الفئات العمرية واهم تلك المهارات: (العفيفي 1993: 294)
اولاً: المهارات الادراكية: يتطلب من الاختصاصي الاجتماعي امتلاك قدرات ذهنية تساعد على التفكير والتخيل والابداع لمواجهة المعوقات التي تواجهه في عمله.
ثانياً-المهارات الاجتماعية "وتتطلب ان يكون الاختصاصي الاجتماعي ذو شخصية اجتماعية مقبولة لينال ثقة الآخرين.

ثالثاً: مهارات الاصغاء: وتتطلب ان يكون للأخصائي الاجتماعي القدرة على الاستماع للرأي الآخر والتحلي بقدر من الاتزان وادراك الواقع والتعامل معهم بشكل مهني وعلمي.
رابعاً: المهارات التأثيرية: وهي اهم المهارات التي يمكن ان تجعل من الاختصاصي المدرسي نموذجاً وقدوة يحتذى به وهي مهارة جامعة للمهارات السابقة.

أهمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية:
تكمن أهمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية للأسباب الآتية:
1-يعد الأداء المهني فعل اجتماعي فعال لكونه عملية مستمرة تهدف الى إدارة الازمات ومواجهة الاحتياجات والمتطلبات، ويقصد بادارة الازمات هنا" مجموعة العمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتقييم والتي يقوم بها مدير المؤسسة التعليمية وتساهم في تلافي حدوث الازمات من خلال البرامج الوقائية او التقليل من اثارها في حالة حدوثها عن طريق التدخل الفوري ، وكذلك عن طريق الاستغلال الامثل للمعلومات المتاحة والامكانات المادية والبشرية في المؤسسة التعليمية"
(الاركوزي:2024: 214-215).

2-تحفيز الاختصاصي الاجتماعي وتقديم الدعم له من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات المتخصصة وصقل مهاراته وتنمية قدراته المهارات العامة له ويقصد بالمهارات العامة هنا" القدرة على ترجمة الأفكار إلى معاني محسوسة، حيث تتوافر درجة من المرونة والأصالة في توظيف الأداء المتقن باقتصاد في الجهد والوقت ويحسن تعليم المهارات في سياق من التتابع" (البستاني:2024:605)

3- تدريب الاختصاصيين الاجتماعيين بشكل مستمر بما يتلائم مع التغيرات السريعة التي تحدث في المجتمعات وما تفرزه تلك التغيرات من مشكلات اجتماعية جديدة(سعد:2022: 337)
مقومات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية:

بغية الوصول الى اعلى درجات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لابد من مقومات تحقق الالتزام بذلك الأداء المهني بغية الوصول الى الأهداف المخطط لها من قبل المؤسسة التعليمية ويمكن اجمال تلك المقومات بما يلي(السيباخي:2020: 425)

1-مراعاة ثقافة المجتمع وظرفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

- 2-تركيز الاختصاصي الاجتماعي على القيم المهنية ومراجعتها بشكل مستمر والتواصل مع اخر مستجداتها بغية الوصول الى تفاعل الفئات المستهدفة لعمل الاختصاصي الاجتماعي.
- 3-احترام القيم المهنية من قبل المؤسسات المشرفة على الاختصاصيين الاجتماعيين وعدم التدخل او فرض الارادات على عملهم.
- 4-توفير المهارات المهنية ومواكبة التطور الحاصل بسبب التغيرات الاجتماعية ما يتيح للأخصائيين ممارسة مهامهم بشكل مهني.
- 5- تحفيز المؤسسات المرتبطة بالمؤسسات التعليمية على القيام بالبحوث والدراسات التي يكون فيها الاختصاصي الاجتماعي دور بارز لمعالجة المشكلات الاجتماعية في تلك المؤسسات والتي ربما تلقي باثارها السلبية على المؤسسة التعليمية.

العوامل المؤثرة في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي:

هنالك العديد من العوامل المؤثرة على الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي يمكن اجمالها بما يلي :
(محمد:2021: 301-302)

- 1-العوامل الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي كالجنس، العمر ،الحالة الاجتماعية ، تحصيله الدراسي ،سنوات خبرته ومستوى دخله الشهري.
- 2-العوامل الفنية والمهنية: ويقصد بها دراسته النظرية، التدريب الميداني : المناهج التي درسها وحبه لمهنته.
- 3-العوامل ذات العلاقة بمجال الممارسة كمعوقات العمل ومشكلاته،الرضا الوظيفي لرؤساء المؤسسة التعليمية، وطبيعة العلاقة بزملاء المؤسسة التعليمية.
- 4-العوامل المجتمعية: معرفة المجتمع بالاختصاصي الاجتماعي كعنوان وظيفي ومدى تعاون المؤسسات الأخرى مع هذا العنوان الذي يكاد يكون مبهماً في العديد من مؤسساتنا التعليمية والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة.

دور الاختصاصي الاجتماعي في تعزيز التعليم :

تواجه العملية التربوية تحديات عديدة تتطلب اهتماما متزايدا بالعملية الارشادية للطلبة بغية تطوير معارفهم الامر الذي ينعكس على تطوير شخصياتهم، وتعليمهم المهارات اللازمة التي تساعد على التفاعل مع متطلبات التعليم من خلال اعداد اخصائيين اجتماعيين مؤهلين يتمتعون بالمهارات والقدرات التي تمكنهم من مساعدة الطلبة على اجتياز مشكلاتهم الدراسية.

ان التعليم الجيد هو حق كفلته القوانين والاعراف الدولية فقد دعت المادة(12) من الإعلان العالمي لحقوق الانسان الى تعليم ابتدائي الزامي ومجاني، اما اتفاقية حقوق الطفل المعتمدة في عام 1989 فقد نصت ان يتاح التعليم العالي امام الجميع، وقد لاحظت المنظمات العالمية حصول تقدم في مجال التعليم بعد عام 2000 إذ ازدادت معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي في المناطق النامية من العالم الى ان وصلت الى نسبة 91% في عام 2015، مع ملاحظة انخفاض نسب الأطفال الغير ملتحقين بالمدارس في تلك المناطق ولنفس الفترة الى مقدار النصف تقريباً، ان التعليم الجيد يعد من اهم ركائز التنمية المستدامة ومن اهم شروط التعليم الجيد هو المساواة بين الجنسين بغية الوصول الى فرص متساوية بين الجنسين في مجال التعليم فانهاء التمييز ضد الفتيات ليس حقاً من حقوق الانسان فحسب بل هو عنصر أساسي من عناصر التنمية المستدامة يدفع الى النمو الاقتصادي والاجتماعي

(محمد، حسين:2022: 7)

الخاتمة:

لقد ركزت التنمية المستدامة على الانسان فهو أساس التنمية وعمادها لذلك انطلقت التنمية المستدامة ومن خلال خطط مدروسة لتحقيق أهدافها، فالتنمية المستدامة تسعى الى تحقيق احتياجات المجتمع الحالية دون التجاوز على حقوق اجياله المستقبلية والاستفادة من مصادر الثروة لتحقيق تلك الأهداف، والاختصاصي الاجتماعي باعتباره جزء مهم من عملية التنمية المستدامة وخصوصاً في ميدان التعليم، سيلقى على عاتقه مواجهة التحديات التي تواجه عملية التنمية المستدامة وصولاً الى تحقيق مستوى تعليم جيد .

الاستنتاجات:

من خلال ما تقدم ذكره يمكن ان نستنتج ما يلي:

1- ان للاخصائي الاجتماعي دور حيوي في عملية التنمية المستدامة من خلال تواصله مع صناع القرار في مؤسسته من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية ومساعدة الفئات المهمشة التي عانت من ظروف قاهرة تقف الحروب في مقدمتها .

2- للاخصائي الاجتماعي دور في تحسين السياسات الاجتماعية وتطويرها للنهوض بالإنسان الذي تعرض للعنف والمجاعة والفقر وغيرها من الازمات، ولعل قطاع التعليم من القطاعات التي يستطيع الاختصاصي الاجتماعي القيام بمهامه على اتم وجه على اعتبار ان هذا القطاع من أولويات التنمية المستدامة ويكمن هذا الدور من خلال:

أ- تقديم الدعم النفسي والاكاديمي للتلاميذ والطلبة الذين يواجهون صعوبات اكايدمية ونفسية لمساعدتهم على تجاوز الضغوط النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر سلباً على أدائهم الاكاديمي.

ب- السعي الى إيجاد بيئة مدرسية من خلال التعاون مع إدارة المدرسة والكادر التدريسي واسر التلاميذ والطلبة بما يساعد على خلق أجواء نفسية مناسبة ونقية تساعد على تحسين البيئة المدرسية التي ستسهم في زيادة التفاعل الاجتماعي للتلاميذ والطلبة الامر الذي سيفل من مشاكلهم السلوكية.

ت- تقوية العلاقات وتعزيزها بين الاسرة والمدرسة على اعتبار ان الاختصاصي الاجتماعي يقوم بدور الوسيط بينهما مما يوفر دعماً للتلاميذ والطلبة في المدرسة والمنزل على حد سواء.

ث- مساهمته من الحد من ظاهرتي التنمر والتحرش بين التلاميذ والطلبة بما يؤمن سلامتهم .

ج- بناء المهارات الشخصية والاجتماعية للتلاميذ والطلبة من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق برامج وفعاليات مدروسة ومخطط لها تساهم في زيادة تفاعلهم الاجتماعي من خلال الاعمال الجماعية.

ح- تقديم الدعم والاشاد للتلاميذ والطلبة والكادر التدريسي الامر الذي ينعكس إيجاباً على تقليل التوترات وخصوصاً للطلبة في سن المراهقة مما يساعد على نجاح العملية التعليمية والتربوية.

التوصيات:

1- على وزارتي التخطيط والتربية العودة الى ارجاع عنوان الاختصاصي الاجتماعي كعنوان وظيفي واشراكه في عملية صنع القرار في مختلف المؤسسات وخصوصاً المدارس.

2- على المؤسسة التشريعية ان تولي اهتماماً بتشريع القوانين التي ترتقي بمستوى التعليم باعتباره هدفاً حيوياً من اهداف التنمية المستدامة.

3- افساح المجال امام الاختصاصي الاجتماعي للتنسيق بين إدارات المدارس والكادر التدريسي وعوائل التلاميذ ومن خلال عملية تنسيق عالية وصولاً الى مستوى تعليم جيد.

4- الا يكون دور الاختصاصي الاجتماعي في المدرسة دور شكلي يستعان به لسد الشواغر فقط.

- 5- على وسائل الاعلام المسموعة والمرئية تسليط الضوء على دور الاختصاصي الاجتماعي في مجال التنمية المستدامة وخصوصا في قطاع التعليم.
- 6- تشكيل نقابة او هيئة تضم الاختصاصيين الاجتماعيين في مختلف المؤسسات وفق أسس مهنية وعلمية لهذا العنوان الذي سيتلاشى دوره المهم على صعيد الفرد والمجتمع.
- 7- رفع المستوى الثقافي والفكري للأخصائي الاجتماعي من خلال اشراكه بدورات وورش مستمرة ترفع من قابلياته وقدراته وتمكنه من أداء المهام الموكلة اليه.
- 8- تأسيس كليات للخدمة الاجتماعية اسوة ببعض الدول العربية ومنها مصر تكون مهمتها تزويد المجتمع بأخصائيين اجتماعيين مهنيين.

قائمة المصادر:

- 1- أحمد زكي بدوي (1993)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- 2- احمد السكري (٢٠١٥). **تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية** " تراجم وأبحاث ودراسات في تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية " ، الإسكندرية ، دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر.
- 3- أبو رياش حسين محمد وآخرون (2009)، **أصول استراتيجيات التعلم والتعليم، بين النظرية والتطبيق**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط10 الأردن
- 4- م. م. ايهاب عبد الرزاق يوسف البستاني (2024) **تعرف علاقة القيم التربوية لمدرسي التربية الفنية بمهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشري**-مجلد 20 عدد 2: مجلة واسط للعلوم الانسانية

DOI: <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss2.698>

- 5- م . د. آزاد حسن علي الاركوازي-(2024) ، **متطلبات ادارة الازمات التعليمية في المدارس الثانوية**

مجلد 20 عدد 2 / مجلة واسط للعلوم الانسانية

DOI: <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss2.688>

- 6- بنور ميلاد عمر العماري (2023) ، **أهمية دور الاختصاصي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية** مجلة التربوي-جامعة المرقب العدد 22.
- 7- بغريش محمد، د. بلعوز حسين (2022)، **اهداف التنمية المستدامة الواقع والمأمول، جامعة محمد بوضياف الجزائر**.
- 8- بهيجة أحمد شهاب (1982)، **المدخل إلى الخدمة الاجتماعية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ط2 .
- 9- حسين حسن سلمان، د. هشام سيد عبد المجيد، د. منى جمعة البحر(2004)، **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، مصر، ..
- 10- رباب عبد المعوض رمضان السباخي(2020)، **معوقات الالتزام المهني للاخصائي الاجتماعي المدرسي وسبل التغلب عليها**- دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد 110
- 11- رشاد أحمد عبد اللطيف، (١٩٩٩) **نماذج ومهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية** " مدخل متكامل " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- 12- رشاد احمد عبد اللطيف، و علي دندراوى، . (٢٠٠١). **مهارات واستراتيجيات الممارسة المهنية في الخدمة**

- الاجتماعية ، مطبعة العمرانية ، القاهرة.
- 13- سامي النهدي(2019) التنمية المستدامة للقدرات البشرية ،مؤسسة استدامة لتنمية القدرات، المكلا ،حضر موت، اليمن
- 14- سحر قدوري الرفاعي(2006) ، التنمية المستدامة مع تركيز خاص على الادارة البيئية، المؤتمر السنوي الخامس للإدارة البيئية، جامعة الدول العربية ، تونس. (28-31 أغسطس 2006)
- 15- سعدي يحيى صورية شني(2005)، نظريات التنمية المستدامة، مجلة جامعة المسيلة العدد30، الجزائر .
- 16- سعيد علي وآخرون(2006)، التنمية المستدامة منهج جديد للتنمية، جامعة الأنبار، كلية الإدارة والاقتصاد،
- 17- سهام حرفوش، إيمان صحراوي، ذهبية بوباية(2008) ، الإطار النظري للتنمية المستدامة ومؤشرات قياسها، مداخل في الملتقى الدولي، التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية 10 للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.
- 18- صباح غربي(2011)، التربية والتعليم في خدمة وتنمية المجتمع، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 19- طلعت السروجي، (٢٠٠٢). التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، القاهرة.
- 20- طلعت لسروجي، ، ماهر أبو المعاطي. (2009). ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات
- 21- عبد الباسط محمد حسن(1982) التنمية الاجتماعية، مكتبة وهبة، الطبعة الرابعة، القاهرة .
- 22- عبد الكريم العفيفي (1993)الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي مكتبة عين شمس، القاهرة.
- 23- عثمان حمد غنيم، ماجدة أبو زنت، (2010) التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار الصقا، عمان، الأردن.
- 24- عماد محمد نبيل سعد (2022): الحوكمة كمتغير لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الجامعات الاهلية: مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث –جامعة الفيوم العدد25(3).
- 25- فاطمة احمد(2006)، الاتفاقية الدولية لحماية البيئة وأثرها على صادرات أوبيك، رسالة ماجستير في الاقتصاد جامعة القاهرة.
- 26- ماهر أبو المعاطي (2014) الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية " أسس نظرية - نماذج تطبيقية " ، ط1، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- 27- مدحت محمد أبو النصر. (2009). فن ممارسة الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 28- محمد الأمين حجر (2004)، مفاهيم التنمية المستدامة من منظور إسلامي، الندوة العلمية الثامنة لمنظمة العواصم الإسلامية.(دبي 26-27 ابريل-2004).
- 29- محمد سلامة غباري(1989)، الخدمة الاجتماعية المدرسية ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- 30- محمد عبد الفتاح محمد، الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع المحلي (أسس نظرية ونماذج تطبيقية) ط2، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية 1996. ص 212-213

- 31-محمد محمود سرحان، (٢٠٠٦) المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر) ، ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي ، بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان.
- 32-منى عويس، وآخرون. (٢٠٠١) التنمية الاجتماعية المثل والواقع، حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- 33-هشام سيد عبد المجيد. (2012). المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 34-هيثم سيد عبد الحليم محمد(2021): كفاءة الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب –مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث –جامعة الفيوم العدد22(2). المصادر الأجنبية:

1-B.Thyer,(1987)contingency analysis :Toward a unified theory for social. practice(NAWS)- (32)-March –April-

مواقع الانترنت:

1-الأمم المتحدة (2019)، تقرير مؤشر الفقر العالمي الجديد: تفاوتات شاسعة بين البلدان وداخلها
<https://news.un.org/ar/story/2019/07/1036611>

**The role of the social worker in achieving sustainable development goals
-The education sector is a model**

Assistant lecture. Rayaheen Qasim Hilal

General Directorate of Education in Baghdad Al-Rusafa /2 AL-Madian

Education Department

rayaheenqasim@gmail.com

Abstract:

Social Work is considered one of the important fields through which achieving a social balance that enhances social well-being, improves the lives of individuals and communities, and meets their needs. Social workers and Social Work practitioners are among the most important tools that stimulate social changes characterized by a positive nature that addresses unjust conditions and directs efforts to address them through... Creating appropriate conditions for marginalized groups in societies.

This research paper will address the role of the social worker in achieving the goals of sustainable development and his efforts to promote social justice and improve the living conditions of individuals and communities through his active participation in making crucial decisions related to the lives and well-being of individuals by focusing on the role of Social Work in social and economic development, which It will help achieve stability in.

keywords: Social Work, social worker, sustainable development